ندوة استثمار المصطلح الموحد في المجال التعليمي

21-24 أكتوبر 2000- كلية الآداب بمكناس

برنامج الندوة

السبت 21 أكتوبر 2000 صباحاً

الجلسة الافتتاحية

برئاسة د. مصطفى بن الشيخ

9.00 – تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

كلمة رئيس جامعة المولى إسماعيل

كلمة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

كلمة مدير مكتب تنسيق التعريب

كلمة اللجنة المنظمة

زيارة معرض إصدارات كلية الآداب ومكتب تنسيق التعريب

حفل شاي

الجلسة الأولى برئاسة د. علي القاسمي

المقرر : أ. أحمد الفوحي

المحور: الإطار العام لمشروع المعجم الموحد

10.30- الخصائص العامة لمعاجم الموضوعات وتأثيرها في المعاجم المصطلحية اللاحقة

د. جواد حسني سماعنه

مكتب تنسيق التعريب

11.00- المعجم الموحد لمصطلحات التقنيات التربوية

أ. محمد ملوك

كلية علوم التربية – الرباط

11.20- مناقشة

السبت 21 أكتوبر 2000 مساءً

الجلسة الثانية برئاسة د. محمد توفيق الرخاوي

المقرر : أ. محمد الوادي

المحور: تقويم نماذج من المعاجم الموحدة لمصطلحات العلوم -أ-

3.30- المعجم الموحد لمصطلحات الفنون التشكيلية

أ. عبد الحميد العبدوني

أ. نوح فكيروش

كلية الآداب – مكناس

4.00- قراءة في المعجم الموحد لمصطلحات البيئة

أ. عبد العزيز العماري

كلية الآداب – مكناس

4.30- المعجم الموحد لمصطلحات الأرصاد الجوية

أ.عبد الحق العدوة

كلية الآداب – مكناس

5.00- نظرات في المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام

أ. أحمد الفوحي

كلية الآداب – مكناس

5.30- استراحة

6 – مناقشـــــة

الإثنين 23 أكتوبر 2000 صباحاً

الجلسة الثالثة برئاسة أ. عبد الرحمن مجيد الربيعي

المقـــرر : أ. عبد الحميد العبدوني

المحور: تقويم نماذج من المعاجم الموحدة لمصطلحات العلوم - ب-

9.00- المعجم الموحد لمصطلحات الهندسة الميكانيكية

أ. محمد الشاوي

كلية الآداب – مكناس

9.30- المعجم الموحد لمصطلحات النفط (البترول) (عرض ودراسة وتقويم)

د. بنعيسى أزابيط

كلية الآداب – مكناس

قراءة في المعجم الموحد لمصطلحات النفط

أ. ميمون القراط

كلية الآداب – مكناس

10.00- نحو تصور جديد لاستثمار المعجم الموحد (معجم المصطلحات اللسانية نموذجاً)

د. عز الدين البوشيخي

كلية الآداب – مكناس

10.30 – تعريب العلوم : لماذا ؟

د. عبد الغني أبو العزم

كلية الآداب–عين الشق–الدار البيضاء

11.00 – استراحة

11.30 – مناقشـــــة

الإثنين 23 أكتوبر 2000 مساءً

الجلســـة الرابعـــة برئاسة أ. سعيد الأيوبي

المقرر : أ.عبد العزيز العماري

المحور: وضعية المصطلح الموحد في بعض الأقطار العربية

4.30- وضعية المصطلح العلمي العربي الموحد في المجال التعليمي بالسودان

د. محمد هاشم صدّيق

5.00- شهادة عن : وضعية مصطلح العلوم الإنسانية في المجال التعليمي (مصطلحات الأدب والفن نموذجاً)

د. عبد الرحمن مجيد الربيعي

5.30– استراحة

6.00– مناقشة

الثلاثاء 24 أكتوبر 2000 صباحاً

الجلسة الخامسة برئاسة د. عبد الغني أبو العزم

المقرر : أ.عبد الحق العدوة

المحور : تجارب بعض الأقطار العربية في استثمار المصطلح الموحد

9.00 – سبل استثمار المصطلح الموحد في المجال التعليمي (العلوم الإنسانية نموذجاً)

د. عبد اللطيف عبيد

9.30– سبل استثمار المصطلح الموحد في المجال التعليمي (تجربة مصر نموذجا)

أ.د. محمد توفيق الرخاوي

10.00 استراحة

10.30– مناقشة

الثلاثاء 24 أكتوبر 2000 مساءً

الجلسة الختامية

برئاسة د. عباس الصوري

3.30– قراءة التقرير الختامي والتوصيات

أ. محمد الوادي

4.00 – كلمات الختام :

- كلمة السيد قيدوم كلية الآداب
- كلمة السيد مدير مكتب تنسيق التعريب
- كلمة اللجنة المنظمة

5.00 – شاي

اللجنة المنظمة :

- د. عز الدين البوشيخي – كلية الآداب – مكناس
- أ. سعيد الأيوبي – كلية الآداب – مكناس
- أ. أحمد مخوخ – كلية الآداب – مكناس
- أ. محمد الوادي – كلية الآداب – مكناس

كلمة السيد / رئيس جامعة المولى إسماعيل
الدكتور / محمد بناني ،في الجلسة الافتتاحية

السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية – الدكتور مصطفى بن الشيخ

السيد مدير مكتب تنسيق التعريب

السادة أعضاء اللجنة المنظمـــــة

السادة المدعويـــــــــــن

إنه لشرف عظيم أن نلتقي اليوم، من جديد، في رحاب هذا المدرج لكي نعطي معاً انطلاقة أشغال الندوة العلمية الدولية التي تنظمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعتنا، بتعاون مع مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول موضوع:

"استثمار المصطلح الموحد في المجال التعليمي"

ولا يخفى على أحد مدى أهمية هذه التظاهرة العلمية.

– إننا بالسهر على انطلاق هذه الندوة نريد أن نعطي، في الوقت نفسه، الانطلاقة لعدد من الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية التي ستنظم خلال هذه السنة الجامعية برحاب مختلف المؤسسات الجامعية التابعة لجامعة المولى إسماعيل.

ويدخل السهر على انطلاق هذه الندوة، اليوم، في إطار انفتاح الجامعة، ليس على محيطها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الجهوي فحسب، بل حتى على الصعيد الوطني والدولي.

لهذا، فإن مختلف المسؤولين، من قيدومي الكليات ومديري المدارس العليا التابعة لجامعتنا، ما فتئوا يولون الاهتمام إلى أشكال التعاون بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية ، لهذا تمت برمجة أشغال هذه الندوة مع مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ولا يفوتني أن أذكّر بمدى أهمية الموضوع الذي اخترتموه لتنظيم هذه الندوة، فليس بخاف على أحد مدى أهمية المصطلح كأداة للتعبير الدقيق باللغة، في عدة مجالات، وذلك على النحو الذي يحقق التواصل بين أبناء اللغة الواحدة.

ويجب، دائماً ، التذكير والإلحاح على أن يكون هذا التواصلُ تواصلاً سليماً وفعالاً، من خلال استيعاب وفهم المصطلحات، حتى يكون التعامل بين الأفراد تعاملاً ناجحاً، ولا سيما إذا كان الأمر يتعلق بالموضوعات والمجالات التي تدخل في مجال العلوم والتقنيات الحديثة والمتطورة.

ومن المعلوم والملاحظ أن عالمنا، اليوم، الخاضع لحيثيات وحتميات العولمة والتحولات التقنية والعلمية والمعاملاتية التي تعرفها كل المجتمعات والدول، يحتم علينا، اليوم ، التفكير في المصطلحات الموحدة في مختلف الأقطار والدول العربية؛ إذ إن المصطلحات الموحدة على المستوى الوطني قد تتيح وتسهل التعامل داخل الدولة الواحدة أو الموحدة، كما أن المصطلحات الموحدة على المستوى الجهوي أو العربي، الذي يهمنا بالذات، قد تسهل تحقيق استمرار اللغة العربية كلغة للعلم والتقنيات حاضراً ومستقبلاً، وذلك من خلال تجاوزها لحدود كل دولة على حدة.

واعتباراً لهذه الجوانب المهمة، فإنني أثمن اختياركم لهذا الموضوع وأهنئكم على تنظيم هذه الندوة، متمنياً أن تبلغ أهدافها، وأن تُكلّل أشغالُكم بالنجاح.

وفي الأخير، لا يسعني إلا أن أرحب بكم جميعاً في رحاب هذه الكلية وهذه الجامعة وأن أتمنى لكم مُقاماً طيباً في مدينة مكناس، ولاسيما بالنسبة لأولائك الذين تحمّلوا مشقة السفر. وشكراً على انتباهكم.

والسلام عليكم ،،،

كلمة السيد عميد كلية الآداب
والعلوم الإنسانية بمكنـــاس

الدكتور / مصطفى بن الشيخ

- السيد رئيس جامعة المولى اسماعيل، الدكتور محمد بناني
- السيد مدير مكتب تنسيق التعريب
- السادة أعضاء اللجنة المنظمة للندوة
- السادة الأساتـــذة
- السادة المدعويـــن

بعد مُرور بضعة أشهر على تنظيم اللقاء الدولي حول المصطلح والمعجم، والذي تَم نَشْرُ أعماله أخـيراً، وفي سياق لقاءات جيدة أخرى، تحظى كليتنا اليوم بشرف تنظيم تظاهرة علمية دولية جديدة.

إنما يزيد هذا اللقاء تَمَيُّزاً، كَوْنَنا نَدينُ به بالخصوص إلى مؤسسة مكتب تنسيق التعريب، وعلى رأسها الأستاذ الدكتور عباس الصوري الذي أَوَد بهذه المناسبة أن أعبر لسيادته عن عميق مشاعر الاحترام والمودة.

والجدير بالذكر أيضاً أنه لن يَتَأَتَّى لَنَا الإقْدامُ على هذا العمل، لو لا وجود لجنة منظمة يقظة ومُثَابِرَة، تجعـل من إنجاح العَمَل الفِكْري المُنَظم هَدَفَهَا الوحيد.

فإليكم أصدقائي وضيوف الشَرَف الوافدين من بلدان شقيقة أُعَبرُ عن فَخْرِ واعْتِزازِ كليتنا باستقبالكم خلال هذه الأيام الدراسية التي يُعْتَبَرُ مُسْتَوَى المُتَدَخلِينَ الرفيعُ فيها ضَمَاناً قَوِياً لِنجاح مُؤَكد.

وشكـــــرا

كلمة السيد مدير مكتب تنسيق التعريب – الدكتور عباس الصوري في الجلسة الافتتاحيـــــة للندوة

- السيد رئيس جامعة المولى إسماعيل – الدكتور محمد بناني
- السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية – الدكتور مصطفى بن الشيخ
- السادة أعضاء اللجنة المنظمة للندوة
- السادة الأساتـــــذة
- السادة المدعويـــن

يسرنا – حضرات السادة والسيدات –أن نلتقي اليوم برحاب الحاضرة الإسماعيلية العامرة وبأحد معالمها العلمية المجيدة، وذلك في إطار برنامج من برامج المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي يتم إنجازه عن طريق مكتب تنسيق التعريب بالرباط، والذي يدخل ضمن مهامه الرئيسية، ومن جملتها:

- تتبع حركة التعريب وتطوير اللغة العربية في مستواها العلمي والحضاري .

- تنسيق الجهود التي تبذل للتوسع في استعمال اللغة العربية في التدريس بجميع مراحل التعليم وأنواعه ومواده.

والتعريب الذي نتحدث عنه، يمكن أن ننظر إليه من عدة زوايا، سواء على مستوى الممارسة والفعل أو على مستوى التثقيف والتنظير، والذي يهمنا أساساً في هذا الملتقى هو المنظور الثقافي، فتعريب الثقافة التي تتحرك في مناخ المحيط وتُمارَس، معناه تعريب التعليم أساساً، والتعليم في البلدان العربية يعكس مفارقة بين ما يدخل في باب الطموح وما هو موجود بالفعل على بساط الواقع، فكثير من الأنظمة التعليمية ما تزال مترددة بين التعريب الكلي والتعريب الجزئي إلى حد نجد في بعض المستويات، لا سيما في مراحل التأسيس، نوعاً من التشديد على المواطن العربي الصغير ليستقبل العالم برطانة أجنبية لا علاقة لها بحياته في المحيط الذي ينمو فيه، ونقصد بذلك التمسك بالازدواج اللغوي إن لم يكن التعدد في رياض الأطفال دون سند علمي سليم . وفي بعض الدول الأخرى، لا يكاد المتعلم يبلغ من لغته القومية مبلغاً كافياً تستقيم فيها كفايته اللغوية حتى يزج به في منعرجات الازدواج اللغوي، بخلفياتها المعرفية غير الواضحة، بدعوى الانفتاح على العصر. والذي يحصل بالفعل هو خلخلة بنيته اللغوية في عمقها وفي مكونات تفاعلها بالمحيط مما ينتج عنه هذا الانحدار في المستوى اللغوي الذي ما فتئت تشتكي منه كل الدول العربية، فاللغات كالثقافات يمكن أن تكون منفذاً للإغناء والانفتاح. كما يمكن أن تكون أداة للهيمنة والتفسخ اللساني، والهيمنة تتعارض مع الانفتاح. فاللغات

الكبرى كالإمبرياليات لا تقبل المنافسة والتحاور، خصوصاً ونحن في عصر العولمة وطرق الاتصال السيارة . ثم إن مفهوم (العلم) الذي يعد عنواناً للعصر قد تغير بدوره بفعل الانفجار المعلوماتي والهيمنة التكنولوجية، فالمجتمع الدولي، الآن ، هو مجتمع تكريس المعلومات والتهافت من أجل اقتنائها، ومن هنا تبرز أهمية الترجمة كبديل لبلبلة التعدد اللغوي وتعقيداته، فالتنمية الحقة كما يقول (روني ماهو) هي العلم عندما يؤول إلى ثقافة.

فالترجمة، إذن، أصبح لها دور خطير في حياتنا التعليمية باعتبار مالها من دور في تكوين المتعلم وإعداده للحياة المعاصرة، فالترجمة من هذا المنظور هي دعامة للغة القومية، من جهة، ومن جهة أخرى تعد محكاً دقيقاً للمصطلح العلمي المضبوط للابتعاد به عن العشوائية والتعدد اللغوي اللذين يشكلان عقبة في سبيل تعليم لغوي سليم.

يريد المكتب، إذن ، من خلال هذه الندوة أن يقدم لجمهور الباحثين والأساتذة الذين تشغلهم سيرورة التعريب وحركية تنمية الفصحى عن طريق الترجمة، خلاصة جهود سنوات من البحث والتقصي لإيجاد المصطلح العلمي المناسب في مجموعة من الميادين مثل: الهندسة الميكانيكية، والأرصاد الجوية، والبيئة، بالإضافة إلى التقنيات التربوية، والفنون التشكيلية، والإعلام الخ...

يتقدم المكتب من خلال هذه الميادين بما يقارب : 20000 مصطلح ليضعها بين أيدي الباحثين عموماً والأساتذة والطلاب بصفة خاصة، ليتغلبوا بواسطتها على ما يتمخض عن نقل هذه العلوم إلى اللغة العربية من مصاعب، وذلك بعد أن أشْرَفَ على إعدادها خبراء متخصصون في الميدان، وبعد أن أجريت عليها مراجعات لتقويمها وتهذيبها وتيسيرها ، ثم بعد ذلك عرضت في مؤتمرات التعريب على اللجان العربية المؤهلة للنظر فيها بغاية اختيار ما يلائم منها، وبالتالي العمل على توحيدها لتكون مقبولة ومستعملة في كل الدول العربية. فالمكتب بحكم وظيفته القومية ليس له إلا الإشراف والتنسيق ، أما الجهود العلمية فهي تعود إلى أصحابها، أي إلى الباحثين الذين سهروا على إخراجها في الصورة التي بين أيدينا الآن، والتي ساهمت فيها جل الدول العربية.

والمتأمل لهذه القوائم المصطلحية يلاحظ أن التركيز فيها يقع على الميادين العلمية، أساساً ، على اعتبار أنها هي التي تشكو نقصاً من حيث الكمُّ أو خللا من حيث النوعُ، فقد يحصل ألا يوجد المصطلح إطلاقاً، وعندما يوجد قد يحصل أن يتعدد ويكون في ذلك ما يدعو إلى البلبلة والاضطراب، وتكوين الأجيال يجب أن ينبني على أساس سليم لا على الاضطراب والبلبلة، خصوصاً في الميدان العلمي، فالحاجة الملحة تستدعي ضبط المصطلحات باعتبارها أدوات لضبط المفاهيم العلمية، فالغاية من وضع المصطلح هي تقريب المفهوم بصفة مباشرة، والذي يساعد على ذلك طبيعة اللغة المصطلحية، فهي شبيهة باللغة العلمية (أو الاصطناعية) تحيل إلى المفهوم مباشرة دون التشويش على المعنى، فالمصطلح يؤدي إلى الدلالة مباشرة، أما المعنى اللغوي فهو عرضة للتعدد بفعل احتمالات المجاز، فالدلالة من هذا المنحى تشوبها العتمة والإبهام، أما اللغة المصطلحية فهي على النقيض شفافة وهادفة.

نحن، إذن، نضع بين أيدي الأساتذة الأجلاء هذه الجهود ليتناولوها بالعرض والتحليل والتقويم، إن لزم الأمر، فاقتراحاتهم وإضافاتهم هي محل تقدير، ومرغوب فيها، فلهم جزيل الشكر على ما أبدوه من حماس وما بذلوه من وقت ثمين في المراجعة والتمحيص. ولا يسعنا ، بهذه المناسبة، أن نمر دون أن ننوه بما لمسناه برحاب هذه

المؤسسة الجامعية الموقرة من اهتمام وحماس وفعالية في كل عمل يخدم مصلحة البحث العلمي، وبخاصة لدى السيد القيدوم الذي شملنا بضيافته ورعايته و لم يتردد في دعم هذا الملتقى وتوفير أسباب النجاح له، بمعية ثلة من خيرة الأساتذة الباحثين من مجموعة البحث اللساني بالكلية، الذين لم يبخلوا علينا بتجربتهم وواسع علمهم . ومما تقتضيه المروءة وذكر الإحسان العائد لأهله، التنويه بما أحاط به السيد رئيس الجامعة هذه التظاهرة من عناية واهتمام، فله ولكل من ساهم في إنجاحها بعلمه أو بخبرته أو حتى بالتفضل بالحضور والتتبع، أبلغ الشكـــر وخالص الامتنان. وفقنا الله جميعاً لما فيه خير الأمة العربية والإسلامية، وفي مقدمته خدمةُ لغةِ القرآن الذي نحن جميعا مدينون له بعقيدتنا السمحة وما نسعى إليه من مطامح الوحدة والتقدم والعزة، والسلام عليكـــم ورحمة الله.

كلمة اللجنة المنظمة في الجلسة الافتتاحية
لندوة استثمار المصطلح الموحد في المجال التعليمي

د. عز الدين البوشيخي (*)

أيها السادة الأفاضل،

إن هذه المرحلة العصيبة من تاريخ أمتنا تتميز بسقوط الأقنعة وسطوع الحقائق ورسوخ اليقين بضرورة التغيير في اتجاه يضمن لأمتنا كرامتها وعزها، ويجعلها تتبوأ المكانة الراقية اللائقة بأمجادها وحضارتها.

وإن أمتنا لفي أمس الحاجة إلى كل مجهود يحقق لها النهوض. ولن ترحمنا الأجيال القادمة إن نحن قصّرنا في أداء ما نقدر عليه من أعمال، كلٌّ في مجاله، وكلّ حسب مسؤولياته وطاقاته.

ومن هذه المسؤوليات التمكين للغة الأمة حتى تصير لغة التفكير والتعبير في شتى مجالات النشاط الإنساني . ولا يسعنا في هذا المضمار إلا أن نشيد بأعمال مكتب تنسيق التعريب، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فدوره عظيم جليل؛ إذ هو المسؤول عن "تنسيق الجهود التي تُبذَل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح الحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة" ، من بين مسؤوليات أخرى، وكان من ثمرات هذا التنسيق صدور عدد من المعاجم الموحدة ، لمصطلحات علوم متنوعة، إنسانية واجتماعية ومادية وطبيعية وتقنية و تقانية وغيرها، وقد أنجزت كلها وفق خطة مدروسة ومنهج محدد، حيث يعرض كل معجم من هذه المعاجم، بعد إنجازه من قِبَل علماء متخصصين وخبراء مصطلحيين ولغويين، على المجامع اللغوية لدراسته وتمحيصه ولإبداء الرأي فيه، قبل أن يُعرض في الأخير على مؤتمر للتعريب يجمع ممثلي حكومات الدول العربية وممثلي المجامع اللغوية واتحادها خاصة.

وبالموافقة عليه وإقراره يحمل المعجم المعروض على المؤتمر صفة المعجم الموحد.

فهل تُحقِّق هذه المعاجم الموحدة الغاية المرجوة منها؟

وهل يُستفاد منها بقدر يوازي — على الأقل- ما صُرِف من جهود وأوقات وأموال في إنجازها ؟

وكيف يمكن استثمارها على أكمل وجه في المجال التعليمي خاصة؟

لإثارة هذه التساؤلات وغيرها تعقد هذه الندوة، ويرجى منها البحث عن حلول واقتراحات من شأنها أن تتجاوز المشاكل القائمة وتُسهم في تطوير هذه الأعمال وتطور سبل الإفادة منها بالصورة المثلى.

والنماذج المقترحة للدراسة والتحليل والتقويم، آخر

(*) كلية الآداب – مكناس

ما صدر من هذه المعاجم وهي:

- المعجم الموحد لمصطلحات الفنون التشكيلية.
- المعجم الموحد لمصطلحات البيئة.
- المعجم الموحد لمصطلحات الأرصاد الجوية.
- المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام.
- المعجم الموحد لمصطلحات النفط.
- المعجم الموحد لمصطلحات الهندسة الميكانيكية.

وستنتظم هذه الدراسات وغيرها من الأبحاث المقدمة أربعة محاور، وهي:

المحور الأول: الإطار العام لمشروع المعجم الموحد.

المحور الثاني: تقويم نماذج من المعاجم الموحدة لمصطلحات العلوم.

المحور الثالث: وضعية المصطلح الموحد في المجال التعليمي في بعض الأقطار العربية.

المحور الرابع: تجارب بعض الأقطار العربية في استثمار المصطلح الموحد في المجال التعليمي.

أيها السادة الأفاضل،

لقد كان مقرراً أن يفتتح عروض هذه الندوة خبير من خبراء مكتب تنسيق التعريب المحترمين هو الدكتور جواد حسني سماعنه. وكان قد اتصل بي هاتفياً يسألني عن الترتيبات التنظيمية والعلمية لعقد هذه الندوة، بمجرد انتهائه من إنجاز بحثه، ولم تمض على هذه المكالمة الهاتفية إلا الساعة ونصف الساعة حتى توفاه الله، وظل بحثه الذي أعده لهذه الندوة على سطح مكتبه، وقُدِّر أن يقرأه رفيقه المخلص الأستاذ إسلمو ولد سيدي أحمد، فليرحمه الله الرحمن الرحيم، وليتقبل عمله، صدقةً جاريةً، ولندعو له — أيها السادة — فقد كان محباً للعلم وأهله، ولهذه الكلية وطلابها.

أيها السادة الأفاضل،

إن انعقاد هذه الندوة في رحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس لدليل على نشاط هذه الكلية المتميز، وإن ثقة مكتب تنسيق التعريب بها، وتعاونه معها لدليل آخر على ما تحظى به من سمعة علمية طيبة بفضل مجهودات أساتذتها المحترمين وإدارتها النشيطة.

وبهذه المناسبة، اسمحوا لي أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى السيد مدير مكتب تنسيق التعريب على ثقته وحسن تعاونه، وكذا إلى الوفد المرافق له على استعدادهم للعمل معنا جنباً إلى جنب.

كما أتوجه بعميق شكري وامتناني إلى كل المشاركين في هذه الندوة، وإلى ضيوفنا خاصة، سواء الوافدين على هذه الكلية من البلدان العربية الشقيقة أو الوافدين من مدن المملكة.

وأما السيد عميد هذه الكلية، فقد رأينا منه ما يثلج الصدر، مرحباً بتنظيم هذه الندوة، مشاركاً في إعدادها، حريصاً على توفير كل شروط نجاحها، مضحياً هو، وكل أعضاء إدارته، في سبيل عقدها على أكمل وجه. فإليه وإلى كافة أعضاء إدارته أخلص تقديرنا وأعمق شكرنا وامتناننا. وما شهدنا إلا بما علمنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.